



مقدمة عن علم المعلومات والمكتبات

علم المكتبات والمعلومات هو العلم الذي يهدف إلى وضع المعلومات المناسبة بين يدي المستفيد المناسب في الوقت المناسب وبالقدر المناسب وذلك لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات. وظهرت بداية علم المكتبات كعلم ينتسب إلى العلوم الاجتماعية أو إلى الآداب، وركز هذا العلم في بداية نشأته الأولى على الأساليب والإجراءات الإدارية وأساليب النظم الفنية والتي تشمل (الفهرسة والتصنيف). وذلك من أجل بناء مجموعات مكتبية وتنظيم المكتبات وإعدادها إعدادًا صحيحًا، ولكن مع مرور الوقت والتقدم العلمي والتكنولوجي وحاجة الناس إلى المعرفة في شتى صورها وأشكالها ومصادرها والحاجة إلى تقديم خدمات مكتبية على اسس علمية صحيحة.

ظهر هذا العلم في القرن الماضي وأخذ يتطور وينمو نموًا مُطردًا خلال مسيرته، وأصبح علمًا يرتبط بشتى أنواع المعرفة الإنسانية وبدأ يعمل على ضبطها وحفظها وبنها وتسهيل الحصول عليها بأقل جهد ممكن. اعتمد هذا العلم في بدء ظهوره على التجارب التي مرت بها العلوم الأخرى من حيث تطبيق الأساليب العلمية، وبخاصة في مجالات الإدارة والتنظيم والخدمات.

ولما كانت مهنة المكتبات هي وحدة التطبيق، فقد اعتمد العلم على قواعد مقننة دقيقة، فأصبح علمًا يرتكز على أسس ونظريات راسخة، تهدف في مجموعها إلى تيسير الحصول على المعرفة الإنسانية وبنها بين أفراد المجتمع بعد تجميعها وضبطها وتوثيقها وحفظها ومن ثم استرجاعها.

مفهوم علم معلومات

- هو العلم الذي يدرس دورة حياة المعلومات، من إنتاجها إلى استرجاعها، ويشمل ذلك تخزين المعلومات وتنظيمها وتوفيرها للمستفيدين.
- علم المعلومات هو علم تنظيم المعلومات وتوصيلها.
- - علم المعلومات هو علم رابط وسيط بين العلوم المختلفة
- علم المعلومات هو علم التحكم في العلم.

المكتبات كمؤسسات:

المكتبات هي أماكن أساسية لتجميع وتخزين المعلومات، وهي مصادر مهمة للمعرفة والتعليم والبحث العلمي.

المصادر المختلفة للمعلومات:

تشمل المكتبات مجموعة واسعة من المصادر، بما في ذلك الكتب والمقالات والمواد السمعية والبصرية والبيانات الرقمية.

أهمية المعلومات في المجتمع:

المعلومات تلعب دورًا حيويًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتساهم في تعزيز الوعي والمعرفة.

خدمات المكتبات:

تقدم المكتبات مجموعة متنوعة من الخدمات التي تهدف إلى دعم القراء والباحثين في الوصول إلى المعلومات وتسهيل عملية البحث والتعلم. تشمل هذه الخدمات خدمات الإعارة، والخدمات المرجعية، وخدمات المعلومات، وخدمات التصوير والطباعة، بالإضافة إلى خدمات أخرى تختلف باختلاف نوع المكتبة.

أنواع المكتبات

تتنوع المكتبات على اختلاف أنواعها وتلبي احتياجات الأفراد والمجتمعات المختلفة. هناك عدة أنواع من المكتبات التي توفر خدمات متنوعة وقيمة للجميع. سنلقي نظرة على بعض هذه الأنواع:

المكتبات العامة

تُعد المكتبات العامة من أهم أنواع المكتبات، حيث توفر المصادر المعرفية والثقافية للمجتمع بشكل عام. تحتوي هذه المكتبات على مجموعة واسعة من الكتب والمجلات والصحف والمواد الرقمية، وتهدف إلى تطوير المعرفة وتعزيز القراءة والثقافة في المجتمع. علمية دورات تدريبية شراء الكتب الأكثر مبيعًا على الإنترنت شراء الكتب الأكثر مبيعًا على الإنترنت

المكتبات الجامعية

تخصص المكتبات الجامعية لتلبية احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية. توفر هذه المكتبات موارد متنوعة تشمل الكتب الأكاديمية والأبحاث والدوريات العلمية، وتسهم في توفير الدعم الأكاديمي والثقافي لأفراد المجتمع الجامعي.

المكتبات المدرسية

تعمل المكتبات المدرسية على توفير الموارد التعليمية والثقافية للطلاب والمعلمين في المدارس. تحتوي على مجموعة متنوعة من الكتب والمراجع التعليمية، وتعزز القراءة والبحث العلمي في البيئة التعليمية وتسهم في تعزيز التعلم وتطوير مهارات الطلاب.

المكتبات الرقمية

مع التطور التكنولوجي، ظهرت المكتبات الرقمية التي توفر المصادر الإلكترونية والمحتوى الرقمي. تسهل هذه المكتبات الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية من خلال الإنترنت، وتقدم خدمات مبتكرة مثل الكتب الإلكترونية والمجلات الرقمية.

الدور المتزايد للمعلومات الرقمية:

مع تطور التكنولوجيا، تزايد أهمية المعلومات الرقمية في المكتبات، مما يتطلب من المكتبات تطوير خدماتها لتلبية احتياجات المستخدمين في العصر الرقمي.

أهمية التخصص في علم المكتبات والمعلومات:

يتيح هذا التخصص فرصة العمل في العديد من المجالات، بما في ذلك المكتبات والمتاحف والمؤسسات البحثية والشركات.

علم المعلومات والمكتبات وعلاقتها بالعلوم الأخرى

علم المعلومات والمكتبات وعلاقته بعلم النفس

علم النفس: حيث يمكن تحديد ميول التلاميذ القرائية ودراسة الفروق الفردية والأساليب المناسبة لإرشادهم وتوجيههم الوجهة السليمة حسب ميولهم ورغباتهم النفسية.

علم المعلومات والمكتبات وعلاقته بالإحصاء وأساليب المسح الاجتماعي

للتعرف على نسبة المترددين على المكتبة والتعرف على البيئة التي تخدمها المكتبة مثل نسبة المتعلمين والأمين والشباب حتى يمكن تحديد نوعية الخدمة المكتبية.

علم المعلومات والمكتبات وعلاقته بالإلكترونيات

للتعرف على نسبة المترددين على المكتبة والتعرف على البيئة التي تخدمها المكتبة مثل نسبة المتعلمين والأمين والشباب حتى يمكن تحديد نوعية الخدمة المكتبية.

علم المعلومات والمكتبات وعلاقته بالتربية والمناهج

تنمية قدرات ومهارات لطلاب في مجالات القراءة وتدعيم المناهج الدراسية.

مجالات علم المعلومات

مجالات علم المكتبات

المجال الأول: إنتاج أوعية المعلومات (نشر)

المجال الثاني: اقتناء المواد وتزويد المكتبات بها.

المجال الثالث: التنظيم الفني للمواد (الفهرسة والتصنيف).

المجال الرابع: الخدمات والأنشطة المكتبية.

المجال الخامس: الإدارة والتنظيم.

وفي إطار هذه المجالات توجد علوم مختلفة

الفرق بين المعلومات والبيانات والمعرفة والحكمة

البيانات:

البيانات هي حقائق خام وغير منظمة، تشبه المواد الخام التي تحتاج إلى معالجة. تُشبه البيانات قطعًا من "الليغو" المتناثرة، والتي لا تُشكّل في حدّ ذاتها أيّ معنى أو فائدة.

المعلومات:

المعلومات هي بيانات منظمة ومُعالجة، بحيث تحمل معنىً وفائدةً محددة. وهي نتاج ترتيب قطع "الليغو" وتجميعها لتشكيل أشكال ذات معنى.

كيف تتحول البيانات إلى معلومات؟

تحول البيانات إلى معلومات عندما نقوم بترتيبها وتحليلها وتفسيرها ضمن سياق محدد

المعرفة:

المعرفة هي نتاج تطبيق المعلومات وفهمها واستخدامها بشكل عملي وفعال. وهي المرحلة التي نُدرك فيها الصورة الكاملة التي يُشكّلها نموذج "الليغو".

الفرق بين المعرفة والمعلومات:

المعلومات هي مجرد وصف للأشياء، بينما المعرفة هي فهم كيف ولماذا تعمل هذه الأشياء.

الحكمة:

الحكمة هي ذروة المعرفة المُستنيرة والمُعتمدة على الخبرة والحُكم السليم. وهي المرحلة التي نُصبح فيها قادرين على بناء نماذج "ليغو" جديدة ومبتكرة

سُلّم المعرفة:

لكي نفهم العلاقة بين البيانات والمعلومات والمعرفة والحكمة بشكلٍ أعمق، يُمكننا تصوّر هذه المفاهيم على شكل سُلّم المعرفة. يتكون هذا السُلّم من أربع درجات، تمثل كل درجة مستوىً من مستويات الفهم

أهمية سُلّم المعرفة:

يُساعدنا سُلّم المعرفة في فهم العلاقة الترابطية بين هذه المفاهيم، ويُوضح كيفية بناء فهمنا للعالم من حولنا بشكلٍ تدريجيّ